

خاتمة المستدرک

[82] كان الأفضل الأکرم الشیخ بهاء الدین العاملي غلب في طنی أنه يموت، فقلت ذلك

للسلطان مد - طلحه وارد به المرحوم الشاه عباس الماضي - وذلك في قصة أشرف من کور
طبرستان، وتوفى (رحمه الله) بعد ذلك بأشهر وفي هذه سنة الشیخ محمد بن الشیخ زين الدین
(1) - وكان كاملا " في الزهد والعلم، وأذعن جماعة باجتهاده - انتقل في الحجاز الى عالم
البقاء. انتهى (2). وكان مولده في الشعبان سنة 980. 1 - عن والده (3) العالم المحقق
المدقق النقاد أبی منصور جمال الدین الشیخ حسن، المتولد في 17 شهر رمضان سنة 959 على
الأصح، المتوفى سنة 1011، صاحب العالم ومنتقى الجمال في الأحاديث الصحاح والحسان،
والتحريیر الطاووسي.. وغيرهما، مما ينبئ عن وجوده فهمه ودقته طول باعه، وبلوغ الغاية من
التحقيق والتهذيب، وكان هو السيد صاحب المدارك - كما في الدر المنثور وغيره - : كفرسي
رهان ورضيعي لبان، وكانا متقاربين في السن، وبقي بعد السيد بقدر التفاوت ما بينها من
السن تقريبا (4)، وكتب على قبر السيد محمد (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحوه ومنهم من _____ (1) في النسب اختصار، إذ هو
الشیخ محمد بن الشیخ حسن - صاحب المعالم - ابن الشیخ زين الدین الشهيد الثاني. (2)
تنبيهات المنجمين: غير متوفر لدنيا. (3) طريق الشیخ محمد ابن صاحب المعالم، عن والده
في المشجرة بواسطتين: الأول: السيد محمد بن السيد على صاحب المدارك 1090. الثاني: أحمد
بن سليمان العاملي عن صاحب المعالم مديجا ". هذا ويروى الثاني كذلك عن الشهيد الثاني،
(4) من المسلم - وكما يذهب إليه الشیخ المصنف - أن وفاقه صاحب المعالم كانت سنة 1011،
ووفاة صاحب المدارك 1009 فبين وفاتيهما سنة واحدة لا بمقدار التفاوت بين سنيهما إذ ولد
الأول عالم 946، والثاني 959 وبينهما ثلاث عشر سنة. (*)